Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في المعنى ، وفي قوته في الاشياء » (٢٩٣) ٠

ولما كانت الاضافة فيه أحسن وأكثر وهي من خصائص الأسماء ، فهو أقرب الى الاسمية منه الى الفعلية ، فابتعد عن الفعل في اللفظ والمعنى والقوة ٠

فالقوة العاملة في عناصر تابعة لها أضعف من قوة أسم الفاعل الذي هو أضعف من الفعل ٠ ويتمثل هذا الضعف في استقلاله معنى ومبنى ٠

وتضيف مسألة الاضافة بعدا تعليلا واضحا حيث أنها لا تخرج الصفة المشبهة عن التنكير ولا تكسبها تعريفا ، وهي مع التنوين والنون نكرة كذلك ، يقول : « والتنوين عربي جيد ٠ ومع هذا أنهم لو تركوا التنوين لم يكن أبدا الا نكرة على حاله منونا ٠ فلما كان ترك التنوين فيه ، والنون لا يجاوز به معنى النون والتنوين ، كان تركهما أخف عليهم » (٢٩٤) ٠

أي أنه لما كان ترك التنوين والحاقه سواء ، استخفوا ترك التنوين لأنه لا يضيف جديدا ٠ ويعقد التوازي بين التركيبين على النحو التالي :

هذا حسـن الوجه = هذا ضارب الرجل

الا أن الصفة تقع على الاسم الأول ثم توصلها الى الوجه والى كل شيء من سببه على ما ذكرت لك ٠٠٠ الا أن الحسن في المعنى للوجه والضرب ههنا للاول » (٢٩٥) ٠

وهو بذلك يشير الى فرق معنوي دقيق بين التركيبين ، يتمثل في أن الصفة تقع على ما يسبقها وما يليها وسببه ٠ أما اسم الفاعل فيصف الاسم قبله فقط ٠

ويوازي كذلك بينها عند كف النون على النحو التالي :

---

(٢٩٣) الكتاب ١/١٩٤ أيضا ٠
(٢٩٤) الكتاب ١/١٩٤ أيضا ٠
(٢٩٥) الكتاب ١/١٩٤ ، ١٩٥ ٠